

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

عن طريق الإمامية: 259 - الإمام الرضا (عليه السلام): «إِيَّاكَ وَالْخُصُومَةَ فَإِنَّهَا تَوْرَثُ الشُّكَّ، وَتَحْبِطُ الْعَمَلَ، وَتُرْدِي بِصَاحِبِهَا، وَعَسَى أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ فَلَا يَغْفِرُ لَهُ» [322]. 260 - أبو بصير عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «الْخُصُومَةُ تَمَحِّقُ الدِّينَ، وَتَحْبِطُ الْعَمَلَ، وَتَوْرَثُ الشُّكَّ» [323]. 261 - أبو عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: «إِيَّاكُمْ وَالْخُصُومَةَ فِي الدِّينِ، فَإِنَّهَا تَشْغَلُ الْقُلُوبَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَوْرَثُ النِّفَاقَ، وَتَكْسِبُ الضَّغَائِنَ، وَتَسْتَجِيرُ الْكَذِبَ» [324]. 262 - الإمام علي أمير المؤمنين (عليه السلام): «إِيَّاكُمْ وَالْمِرَاءَ وَالْخُصُومَةَ، فَإِنَّهُمَا يَمْرِضَانِ الْقُلُوبَ عَلَى الْإِخْوَانِ، وَيَنْبِتُ عَلَيْهِمَا النِّفَاقَ» [325]. الفصل السابع سبَّ المسلم ولمزه وتحقيره: أحد عوامل النفرة عن طريق أهل السنة: 263 - مجاهد، في قوله تعالى: (وَلَا تَلْمِزُوا أُنَافُسَكُمْ) قال: لا تطعنوا [326]. 264 - واثلة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، التقوى هاهنا - وأشار بيده إلى القلب - وبحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم» [327]. 265 - ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر» [328].